



فاعلية المدونات الإلكترونية التعليمية في الجزائر وعلاقتها بالتحصيل التعليمي - دراسة تحليلية

Effectiveness of educational blogs in Algeria and their relationship to educational attainment - analytical study

^{1*} ط. د أسماء البكري، ² د. سمية بورقعة

¹ مخبر دراسات وابحث في الاتصال جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، asma.elbekri@univ-annaba.org

² مخبر دراسات وابحث في الاتصال جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، Soumayapresse@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2023 / 03 / 31

تاريخ القبول: 2023 / 03 / 16

تاريخ الاستلام: 2023 / 01 / 19

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى قياس مدى فاعلية المدونات الإلكترونية التعليمية في الجزائر وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ولتحقيق هذا القياس تم استخدامنا المنهج الوصفي التحليلي كأنسبه لمثل هذه الدراسات، معتمدين في ذلك على أداة تحليل المضمون، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المدونات الإلكترونية التعليمية في الجزائر حققت فاعلية تعليمية إلى حد كبير من خلال قدرتها على الرفع من التحصيل التعليمي لمستخدميها.

الكلمات المفتاحية: التحصيل التعليمي – المدونات الإلكترونية التعليمية.

Abstract:

This study aims to measure the effectiveness of educational blogs in Algeria and their relationship to educational achievement. And to achieve this measurement, we used the analytical descriptive approach as a reference to such studies. Adopting the content analysis tool, this study found that educational blogs in Algeria have achieved educational effectiveness and largely through their ability to raise the educational attainment of their user.

Keywords: educational achievement – Educational blogs.

أولاً: الإشكالية وتساؤلاتها:

يمثل التطور التكنولوجي الذي نعيشه أحد أهم المستجدات الرقمية اليوم ، ذلك لما له من ادوار متنامية الاستخدام ، تماشياً مع مختلف السياقات والظروف ، وهو ما خلق بيئة افتراضية تحكمها مفاهيم وأيديولوجيات ، وكانت لهذه البيئة تأثيرات عديدة ومتنوعة على مختلف المستويات والأصعدة ، وكان أبرزها المجال التعليمي ، فلم يعد التعليم كسابق عهده مستنداً إلى الوسائل التعليمية التقليدية فحسب ، بل تعدى ذلك باعتماده مختلف الوسائط الرقمية الجديدة ، والتي تعتبر الأكثر تفاعلاً ومشاركة وأنية وحتى من حيث التغذية العكسية ، وانتشر في السنوات الأخيرة الاعتماد على التعليم الإلكتروني كأحد الآليات الحديثة باعتباره الأسهل والأكثر مرونة ووصولاً إلى العام والخاص ، ولقدرته الفعالة كذلك على اختصار الوقت والجهد بإتاحته لمختلف المضامين التعليمية وبأسهل الطرق والأساليب .

في خضم ذلك شاع استخدام المدونات الإلكترونية في الجانب التعليمي خاصة، حيث تعرف هذه المدونات على أنها ثاني ثورة للإنترنت بعد البريد الإلكتروني، وكذا هي نوع من أنواع إدارة المحتوى والتي يمكن توظيفها في نشر محتوى المقرر الدراسي بين المتدربين (حفصي ، 2019).

ولأن المدونات الإلكترونية جمعت « الصوت و الصورة و الفيديو و الروابط الإلكترونية » ، و حتى تميزها وقدرتها على فتح النقاشات العامة أمام مستخدميها ، وكذا التواصل ، والتعبير ، وغيرها ...، نجدها قد فعلت من طرف مختلف الهيئات التعليمية ، خاصة بمسايرتها لمختلف المناهج الدراسية المبنية وفق مناهج الجيل الثاني ، ذلك بتوفرها على « الدروس ، المواضيع التعليمية ، الاختبارات ، الفروض » ، فهذه المدونات كمساحات افتراضية تعليمية عملت وبشكل كبير على الرفع من المستوى التعليمي للتلميذ الجزائري ، بزيادة دافعيته نحو الدراسة وتطوير مكتسباته ، وهو ما يسعى بالتحصيل الدراسي ، حيث يعرف هذا الأخير بأنه مستوى متجدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجري كشفه من قبل المعلمين أو من خلال الاختبارات و يقاس من خلال المعدل التراكمي الذي يحصل عليه المتعلم (المطيري، 2019)، و يمثل التحصيل التعليمي هنا هو ما يصل إليه التلميذ الجزائري من نتائج إيجابية في مجال تعلمه ، وذلك باعتماده على مختلف المقررات الدراسية المدرجة من خلال المدونات التعليمية وتماشياً مع البرامج الوزارية الجزائرية . اما على الصعيد المحلي فنجد الجزائر من الدول التي لجأت إلى التعليم الإلكتروني ، وذلك عبر مختلف المنصات الرقمية التعليمية وحتى المواقع كذلك ، خاصة أثناء الأزمات ، وكذا مواكبة سير التطور الحاصل في العالم ، وهو ما انتقل إلى المؤسسات التعليمية بدورها التي عملت على دمج التكنولوجيا ضمن سيرورة عملها ، باعتبارها السبيل الأنجع لإكساب التلميذ معارف وخبرات أكثر خاصة أوقات الاختبارات الفصلية ، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه لقياس فاعلية المدونات الإلكترونية التعليمية من خلال مضامينها المنشورة عبر مدونة « التعليم و الدراسة في الجزائر » وعلاقتها بالتحصيل التعليمي ، وعلى هذا الأساس يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي : ما مدى فاعلية المدونات الإلكترونية التعليمية في الجزائر وعلاقتها بالتحصيل التعليمي ؟

وتفرعت عن ذلك تساؤلات جزئية التالية:

- ماهي أهم الوسائط التعليمية المعتمدة في مدونة التعليم والدراسة في الجزائر؟
- ما هي طبيعة اللغة المستخدمة في المدونة عينة الدراسة؟
- ماهي مضامين المقررات التعليمية في مدونة التعليم والدراسة في الجزائر؟
- ماهي مصادر المادة التعليمية في المدونة التعليمية عينة الدراسة؟
- ماهي طبيعة الجمهور المستهدف في مدونة التعليم والدراسة في الجزائر؟
- ماهي أهم القيم التعليمية المستنبطة من المدونة التعليمية عينة الدراسة؟

- الأهمية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في القيمة التعليمية التي أصبحت تعكسها المدونات الإلكترونية كواجهة تعليمية ، خاصة يتوجه العديد من مستخدمي الإنترنت والعالم الافتراضي ككل لمختلف المضامين التعليمية المدرجة عبر هذه الفضاءات المستحدثة ، والتي أصبحت تجلب إليها مختلف الفئات العمرية من المتدربين و غيرهم ، وهذا ما عكسها « نسبة الاعجابات و المتابعات ... وغيرهم » ، وهو ما يجسد حقيقة الدور القيبي لهذه الصفحات الإلكترونية ، ناهيك عن مختلف المميزات التي تحتويها من آنية و سرعة و تفاعلية ، بالإضافة إلى التشاركية في تداول المضمون التعليمي عبرها ، وهو ما يحقق استفادة فعلية لمستخدمي المدونة التعليمية «مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر» ، من مواضيع و مواد دراسية و ملخصات و اختبارات للتلميذ ، و حتى نماذج اختبارات الخاصة بترقية الأستاذة « استاذ رئيسي و مكون » مسابقات ، كل ذلك بطرق مباشرة ، وهو ما يساعد بدرجة كبيرة على اكتساب و تطوير مختلف المهارات و حتى المستويات .

ثانيا: مفاهيم الدراسة:

من خلال دراستنا هذه، واعتمادا على متغيراتها، سوف نقوم بضبط مفاهيمها لغويا واصطلاحا وإجراءيا كذلك، وهذا ما سيساعدنا وبوجه كبير على تحديد وضبط إشكالية بحثنا وبصفة أدق، ومن هذه المفاهيم ما يلي:

1.2 المدونات الإلكترونية:

1.1.2 لغويا: المدونة وجمعها مدونات، وهي مشتقة من الفعل دون، تدوين، مدونة، اي لاسم الفاعل مدون. وتعني Web Log باللغة الإنجليزية، اي سجل الشبكة، وأطلق عليها العديد من المسميات: البلوجز ، البلوغز ، المذكرات الإلكترونية، المدونات الشخصية، السجل الشخصي، بينما مصطلح المدونة الانسب (نجد، 2012).

2.1.2 اصطلاحا: وهنا تعددت تعاريف المدونات الإلكترونية بتعدد استخداماتها من طرف الباحثين ومختلف توجهاتهم.

عرفها عبد الله ولد خاطري على أنها: «المدونات أو الصفحات الشخصية هي تطبيق من تطبيقات الانترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى وهو ايسط صورة للتعبير عن صفحة Web، تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبطة ترتيبا زمنيا تصاعديا، تصاحبها آلية لأرشفة التدوينات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره، يمكن القارئ من الرجوع الى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما تبقى متاحة في الصفحة الأولى المدونة» (الهلال، 2013).

أما محمد عبد الحميد فيرى بأنها: «عبارة عن مركز للآراء ووجهات النظر في كل الموضوعات والأفكار التي يختارها المشاركون، ولذلك تعتبر مواقع المدونات من الأدوات الشائعة للتعبير وابداء الآراء، وعرضها في مختلف الأشكال الصحفية أو الأدبية، والفنية، وتضم المدونات المذكرات الشخصية والرؤى الجمعية، والتعليق على الوقائع الاجتماعية، وقد يشارك فيها مدون واحد أو أكثر» (بن عمار، 2015).

وتعني كلمة Blog في القاموس الانجليزي Oxford تسجيل شخصي للنشاطات والآراء داخل الحساب الذي يمتلكه الشخص في أي موقع من مواقع الانترنت (مساعدي، 2021).

2.2 المدونات التعليمية:

ويعرفها كل من «سم وهوي»، بأنها مساحة على شبكة الإنترنت يمكن من خلالها عرض المقرر وما يرتبط به من أنشطة، ويستطيع الطلاب والمعلم تبادل المناقشات خلالها بنفس الكفاءة كما يحدث في الصف الدراسي (عمران، 2012).

اجرائيا: تمثل المدونات التعليمية في دراستنا هذه مجمل الصفحات الإلكترونية ذات التوجه التعليمي، والمستخدم في نشر مختلف المواد الدراسية والمقررات وفق مناهج الجيل الثاني في الجزائر، حتى يستفيد منها التلميذ والاستاذ والأولياء على حد سواء، مدعمة بذلك بمختلف الوسائط من صورة وصوت و رابط إلكتروني، هادفة بذلك إلى تحسين المستوى التعليمي للمتمدرسين وفي كل المستويات التعليمية الثلاث.

3.2 التحصيل التعليمي:

يرى ابراهيم عبد الحسن الكناني أن التحصيل الدراسي: هو كل اداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار او تقديرات المدرسين أو كليهما (فنيش، 2012).

اجرائيا: يمثل المستوى التعليمي الذي يقدمه المتمدرس «التلميذ» خلال موسمه الدراسي، والمجسد بالنتائج الدراسية المتوصل لها ومقارنتها بسابقها من النتائج الدراسية.

ثالثا: الإجراءات المنهجية:

1.3 نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي دراستنا الحالية إلى المنهج الوصفي، والذي يعرف على أنه: «أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميات عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، ومن أهدافه الرئيسية فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وتوجيهه (عبد السلام ، 2020).

و يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على المنهج المسحي ، بحيث يعتبر الشكل الرئيسي لجمع المعلومات خاصة إذا كانت العينة منتشرة بشكل يصعب الوصول إلى مفرداتها ، واعتماده يوفر الوقت و الجهد المبذول بأسلوب منهجي و أكثر موضوعية ، وعلى هذا يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في شكلها الوصفي أو التحليلي (عبد الحميد، 2000)، وقد اخترنا هذا المنهج على اعتبار أنه الأكثر ملائمة لدراسة السلوك الاتصالي عبر – المدونة عينة الدراسة – معتمدين في ذلك على استمارة تحليل المضمون لتناسبها مع الدراسات الاعلامية، وقسمت على ذلك إلى قسمين : شكل و مضمون .

2.3 مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع البحث في العلوم الإنسانية مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي (انجرس، 2006)، وفي هذا السياق ونظرا لكبر مجتمع دراستنا، اخترنا العينة الاقرب تمثيلا للمجتمع الاصلي والممثلة بـ -مدونة التعليم والدراسة بالجزائر – وعليه يمكننا تعميم نتائجها على باقي المدونات التعليمية الجزائرية.

3.3 عينة الدراسة:

يشير مفهوم العينة إلى مجموعة نسبية من مجتمع الدراسة الاصلي ، يتم اختيارها بطريقة معينة ، وإجراء الدراسة عليها بالملاحظة و التحليل ، و بملاحظة خصائص العينة يمكن للباحث صياغة استدلالات و نتائج محددة عن خصائص المجال الذي أنتجت منه هذه العينة ، ثم استخدام هذه النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة الاصلي (طباجه، 2007)، وفي هذا الصدد اعتمدنا عينة قصدية بدأ من تاريخ 01 ديسمبر 2022 إلى غاية 31 ديسمبر 2022 من نفس الشهر ، و الممثلة بـ « مدونة التعليم و الدراسة بالجزائر » ك نموذج ، لعدة مبررات تجلت في ما يلي :

تم اختيار هذه المدة الزمنية بالذات لتزامنها مع فترة اختبارات الفصل الدراسي الاول، والتي عرفت ازدياد في المنشورات عبر صفحة المدونة – عينة الدراسة – بتعدد المواد الدراسية ووضعياتها من جهة، وتفاعل المتابعين لها من جهة أخرى.

المضامين التعليمية المنشورة عبر المدونة، وطبيعتها الجدية تعكس مستواها، فهي تعبر عن الهدف الحقيقي من المدونة، إذا تمت مقارنتها بغيرها، فضلا عن ذلك فإنها من أكثر المدونات شعبية بين أوساط مستخدميها وهو ما عكسته نسب «الاعجابات - المشاركات - عدد المتابعين»، وكذا مختلف التعليقات والتفاعلات الافتراضية من طرف مهتمها وحتى الزائرين.

تصدر «مدونة التعليم والدراسة بالجزائر»، كأكثر المدونات التعليمية رواجاً خاصة عبر محرك البحث جوجل، وعند تصفحنا لمنشوراتها تلمسنا أن هدفها الأول هو المساهمة في القطاع التعليمي، خاصة بنشرها لكل ما تعلق بالتعليم والدراسة للأطوار التعليمية الثلاث «اختبارات، فروض، واجبات منزلية، سلاسل تمارين، برامج تعليمية، وثائق للأساتذة، أخبار قطاع التربية والتعليم في الجزائر» كل ذلك في إطار تفاعلي وباعتماد وسائط تعليمية مختلفة.

المجال الزمني: بدأت المدة الزمنية الخاصة بدراستنا انطلاقاً من ديسمبر 01 إلى غاية 31 ديسمبر للموسم الدراسي 2022 - 2023، هذا راجع كما سبق وأن ذكرنا إلى نشاط المدونة - عينة الدراسة - المتزايد مع مستخدميها خاصة أنها فترة الاختبارات الفصلية الأولى.

المجال المكاني: وهنا قمنا بزيارة الموقع الرسمي للمدونة - عينة الدراسة - وتصفح محتوياتها، خلال الفترة الزمنية المحددة لذلك، حيث كانت يومياً تقريباً، بغرض التعرف على معطياتها، بياناتها، معلوماتها العامة من «تاريخ إنشائها، رابطها، عدد المعجبين... الخ» وحتى مضامينها التعليمية وطبيعتها.

4.3 أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات البحث العلمي أحد المرتكزات المنهجية التي يعتمد عليها الباحث بغرض ضبط متغيرات دراسته، ولطبيعة دراستنا، وأنها تحليلية فقد كانت الأداة المعتمدة، هي تحليل المضمون كأداة رئيسية. عرفه هارولد لاسويل أنه «وسيلة منهجية لدراسة وسائل الإعلام».

وعرفه برنارد برلسون أنه «أحد تقنيات البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال» (نجم، 2015، صفحة 185).

ويعرفه جانيس تحليل المضمون بأنه: «الأسلوب الذي يستخدم في تصنيف وتبويب المادة الإعلامية، ويعتمد أساساً على تقدير الباحث أو مجموعة البحث وتقسيم المحتوى على أساسه إلى فئات واضحة، وتحدد نتائج التحليل تكرارات ظهور وحدات التحليل في السياق (السيد، 2017).

ويعرف كذلك أنه تحويل محتويات وسائل الاتصال والإعلام من بيانات كمية إلى بيانات كمية، بالاعتماد على عدة تقنيات منهجية، ويهدف من وراء ذلك دراسة العلاقة بين متغيرات موضوع الدراسة، فكل باحث ليس الهدف من تحليل مضامين وسائل الإعلام هو الحصول على تكرارات ونسب فقط، وإنما القيام بتحليل تلك النسب والتكرارات وتفسيرها بغية الإجابة عن تساؤلات الدراسة (حمدي و سطوطاح، 2019).

انطلاقاً من متغيرات دراستنا وغرضها، قمنا بتصميم استمارة تحليل المضمون لعينة من منشورات المدونة التعليمية - عينة الدراسة - بحيث قسمناها من حيث الشكل والمضمون على نحو التالي:

1.4.3 فئة الشكل «كيف قيل...؟»:

وتتمثل في الجوانب الشكلية والتي تضيف أهمية كبرى على الموضوع (سلاطينية و الجيلاني، 2012، صفحة 60)، وهنا حددنا فئات موضوعنا على النحو الآتي:

- فئة الوسائط التعليمية المستخدمة: وتضم الروابط التشعبية، نصوص مكتوبة، صور ثابتة، فيديو.
- فئة اللغة المستخدمة: وشملت اللغة العربية الفصحى، مزيج اللغة العربية والعامية، مزيج اللغة العامية والفرنسية.

2.4.3 فئة المضمون «ماذا قيل...؟»:

أي محتوى المادة الاتصالية وما تشتمل عليه من أفكار وكلمات ومعاني، وقضايا ومواقف من اتجاهات بالتأييد أو الرفض أو الحياد (سلاطينة و الجيلاني، 2012، صفحة 59)، وقد حددنا فئات موضوعنا على النحو التالي:

- فئة **المضامين التعليمية**: وضمت المادة التعليمية «مقررات»، منشورات، اعلانات.
- فئة **مضامين المادة التعليمية**: وهي «تحضيرات، ملفات، ملخصات الخاصة بمسابقة الترقية استاذ رئيسي ومكون 2023»، «دروس، ملخصاتها، وضعيات ادماجية» أطوار الدراسية الثلاث.
- فئة **مضامين المنشورات**: تضم «إجراءات، تحضيرات، قوانين، انشغالات كل ما يخص مسابقة ترقية الأساتذة، مستجدات القطاع التعليمي، ارشادات الادمن، اختبارات وتحضيراتها، مواقيت دراسية»، «دعاء، حكم وعبر، شكر، امتنان، أخرى».
- فئة **مضامين الاعلانات**: تشمل «تصريحات رئيس الجمهورية، وزير التربية»، بلاغات عامة «تعليمات وزارية، أوامر».
- فئة **مضامين مصادر المقررات التعليمية**: تضم «أدمن، مفتشية التربية، وزارة التربية، هيئات التدريس، الأمانة العامة للحكومة، موقع الكتروني، وظيف عمومي، أخرى».
- فئة **جمهور المستهدف**: شملت «التلاميذ، الأساتذة، أولياء الأمور، موظفين، أخرى».
- فئة **القيم التعليمية**: وضمت «التشاركية، زيادة الدافعية لتحصيل الدراسي، الاستكشاف، ارشاد ديني، أخرى».

3.4.3 وحدة التحليل: اعتمدنا في دراستنا الحالية على وحدة الموضوع، والتي تعتبر من أكثر وحدات التحليل استخداما في مادة الاتصال لأنها تكشف عن الآراء والاتجاهات الأساسية لمادة الاتصال (نجم، 2015، صفحة 201)، وهنا قمنا بقياس كل فكرة طرحتها مضامين المدونة التعليمية «مدونة التعليم والدراسة في الجزائر»، من خلال حساب عدد ظهور المضامين التعليمية وتكرارها عبر صفحاتها ابتداء من 01 ديسمبر إلى غاية 31 ديسمبر 2022، من حيث الشكل والمضمون.

رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

جدول رقم (1): يوضح البيانات التعريفية بالمدونة التعليمية -عينة الدراسة -

شعار المدونة	تاريخ إنشائها ورابطها	عدد المتابعة والاعجابات	مدة التحليل
	https://www.edu-onec.com/ 19 نوفمبر 2015.	اجمالي تسجيل الاعجابات : 66,913 والمتابعات: 90,528	من 01 ديسمبر إلى غاية 31 ديسمبر

المصدر: الدراسة الحالية

التعريف بها: يمثل الجدول رقم (01)، البيانات الأولية للمدونة عينة الدراسة والحاملة لعنوان «مدونة التعليم والدراسة في الجزائر»، حيث قمنا بإدراج صورة تحوي شعار المدونة ورموزها، إضافة إلى تاريخ إنشائها مع عدد متابعيها وعنوانها الإلكتروني، ومدة تحليلنا لمعطيات وبيانات المدونة عينة الدراسة.

1.4 عرض وتحليل بيانات الدراسة التحليلية من حيث الشكل «كيف قيل؟»:

جدول رقم (02): يمثل الوسائط التعليمية الموظفة في المدونة التعليمية – عينة الدراسة

النسبة	التكرار	فئة الوسائط التعليمية
69,96%	205	روابط الشعبية
24,24%	71	نصوص مكتوبة
3,07%	09	صور ثابتة
2,73%	08	فيديو
100%	293	المجموع

المصدر: الدراسة الحالية

التحليل : يوضح الجدول رقم (02) الدعائم التعليمية المستخدمة في « مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر » أين تحتل هذه الوسائط أهمية كبرى في سير العملية التعليمية ، وتمكن المستخدم « المتعلم » من الاستفادة منها كونها تركز على حركية الصوت و الصورة و جاذبية الالوان ، حيث احتلت اكبر فئة « الروابط الشعبية » ، والتي أتت بتكرار 205 و نسبة 69,96% و هو ما يتيح للمتصفح الوصول الاسهل إلى المحتوى التعليمي وبأسهل الطرق وأكثرها مباشرة ، لتليها بعد ذلك فئة « النصوص المكتوبة » بتكرار 71 و بنسبة 24,23% وهو مؤشر واضح على مدى اعتماد مسيري المدونة عينة الدراسة على النصوص المكتوبة عبرها كنوع من الجاذبية في المحتوى التعليمي ، واخيرا حلت فئة « الصور الثابتة » بتكرار 09 و نسبة 3,07% وهو ما يعكس مدى تأكيد الأفكار التعليمية من طرف مديري المدونة التعليمية عينة الدراسة لاعتماده الصورة و جمالياتها ، وكذا على اعتبار أن الصورة أكثر تشويق ومتعة لمستخدمي المدونة ، وحلت فئة « الفيديو » بتكرار 08 و نسبة 2,73% وهو ما يمثل اعتماد المدونة عينة الدراسة « مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر » على الفيديو كوسيط تعليمي والتي كان معظمها تصريحات لشخصيات فاعلة في القطاع التعليمي ، وهو ما وضع وبشكل كبير مدى مصداقية محتويات المدونة التعليمية .

جدول رقم (03): يمثل طبيعة اللغة المستخدمة في مدونة «التعليم والدراسة في الجزائر»

النسبة	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
98,97%	290	اللغة العربية الفصحى
0,68%	02	مزيج بين اللغة العربية والعامية
0,34%	01	مزيج بين اللغة العامية والفرنسية
100%	293	المجموع

المصدر: الدراسة الحالية

التحليل : يمثل الجدول رقم (03) اللغة المستخدمة عبر مضامين المدونة التعليمية عينة الدراسة ، فكانت أعلى فئة « اللغة العربية الفصحى » بتكرار 290 و نسبة 98,97% ، وهو ما يدل و بشكل واضح على توجه المدونة و القائمين عليها ورغبتهم في الحفاظ على مقوم اللغة العربية ، ناهيك عن كونها في الأصل موجّهة في الأصل إلى مستخدمي اللغة العربية ، وجاءت بعدها فئة « مزيج اللغة العربية و العامية » بتكرار 02 و نسبة 0,68% وهو ما يعبر عن تصورات مسيري المدونة التعليمية ومثالنا على ذلك « وزير التربية يصرح : إدراج مواد جديدة في الطور الابتدائي أقر- تلوهم و خلاص □ » ، لتأتي بعد ذلك فئة « مزيج اللغة العامية و الفرنسية » بنسبة ضئيلة جدا 0,34% و بتكرار 01 وهو ما يدل على الثقافة الشخصية لمشرف المدونة ، ومن أمثلة ذلك « الصديق الحقيقي من يساعدك في تصحيح أوراق الاختبارات □ # طاقه » .

2.4 عرض وتحليل بيانات الدراسة التحليلية من حيث المضمون «ماذا قيل؟»:

جدول رقم (04): يبين المضامين التعليمية في المدونة التعليمية-عينة الدراسة

النسبة	التكرار	فئة المضامين التعليمية
69,62%	204	المادة التعليمية «مقررات»
18,43%	54	منشورات
11,94%	35	اعلانات
100%	293	المجموع

المصدر: الدراسة الحالية

التحليل : يمثل الجدول رقم (04) مجموع تكرارات و نسب الخاصة بفئة المضامين التعليمية المدرجة عبر صفحات المدونة التعليمية « مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر » ، حيث حلت اكبر فئة « مقررات تعليمية» بتكرار 204 و نسبة 69,62% وهو يعكس طبيعة المدونة في حد ذاتها أنها تعليمية ، هدفها الأساسي نشر كل ما يخص القطاع التربوي في الجزائر ، وبغية من ذلك رفع مستوى التحصيل التعليمي للتلميذ ، وكذا مساعدة الأساتذة على الاستفادة من مختلف الملفات التعليمية المتعلقة بمسابقات الترقية لسنة 2023 ، ثم جاءت بعد ذلك فئة « منشورات » بتكرار 54 و نسبة 18,43% وهذا ما يؤكد أن مشرفي المدونة اعتمدوا أكثر من أسلوب لنشر المحتوى التعليمي ، واخيرا كانت فئة « اعلانات » بتكرار 35 و نسبة 11,94 % و المعنية ببث كل ما هو جديد حول المجال التعليمي في الجزائر .

جدول رقم (05): يمثل مضامين المادة التعليمية في «مدونة التعليم والدراسة في الجزائر»

النسبة	التكرار	مضامين المادة التعليمية
61,76%	126	تحضيرات، ملفات، ملخصات الخاصة بمسابقة الترقية استاذ رئيسي ومكون 2023
15,68%	32	«دروس، ملخصاتها، وضعيات ادماجية» أطوار الدراسية الثلاث
12,25%	25	مواضيع اختبارات مع التصحيح النموذجي لجميع المستويات
10,29%	21	أخرى
100%	204	المجموع

المصدر: الدراسة الحالية

التحليل : يوضح الجدول رقم (05) مضامين المادة التعليمية المنشورة عبر المدونة – عينة الدراسة ، فكانت اكبر فئة « تحضيرات ، ملفات ، ملخصات الخاصة بمسابقة ترقية الاستاذ الرئيسي و المكون 2023 » وهو يفسر إلمام المدونة عينة الدراسة بكل ما يشغل الأسرة التربوية ، اي كل ما تعلق بالتلميذ بوجه خاص و الاستاذة كذلك ، ثم جاءت فئة « دروس ، ملخصات ، وضعيات ادماجية » للأطوار الثلاث بتكرار 32 و نسبة 15,68% ، وهذا ما يؤكد سعي المدونة من خلال محتوياتها التعليمية إلى إتاحة المواد الدراسية بكل سهولة لمستخدميها ، و اتت فئة « مواضيع اختبارات مع تصحيحها » بنسبة 12,25 و تكرار 25 وهو ما يدل على حرص مسيري المدونة على توفر وتنوع المادة التعليمية الموجهة لكل فئات و متابعيها ، وكانت فئة « أخرى » بنسبة 10,29% و بتكرار 21 ، كون عينة الدراسة هدفها الأول شمولية المضمون التعليمي وزيادة التحصيل التعليمي عن ذي قبل .

جدول رقم (06): يبرز مضامين المنشورات في المدونة التعليمية-عينة الدراسة

النسبة	التكرار	فئة مضامين المنشورات
27,77%	15	«اجراءات، تحضيرات، قوانين، انشغالات»، كل ما يخص مسابقة ترقية الأساتذة
16,66%	09	مستجدات القطاع التعليمي.
3,70%	02	ارشادات الايمن

12,96	07	«اختبارات وتحضيراتها، مواقيت دراسية»
12,96	07	«دعاء، حكم وعبر، مناسبات، شكر وامتنان»
25,92	14	أخرى
100	54	المجموع

المصدر: الدراسة الحالية

التحليل : يوضح الجدول رقم (06) المضامين المعتمدة ضمن منشورات المدونة التعليمية عينة الدراسة، فكانت الفئة الأكبر « إجراءات ، تحضيرات ، قوانين ، انشغالات » مسابقة الترقية الخاصة بالأساتذة بتكرار 15 ونسبة 27,77٪ وهو ما يفسر تشارك المدونة للمحتوى التعليمي حتى من خلال منشوراتها ، وتلتها فئة «الأخرى» بنسبة 25,92٪ ، وكذا فئة « مستجدات القطاع التعليمي » بتكرار 09 ونسبة 16,66٪ ، وهو ما يدل على اهتمام مديري المدونة التعليمية بمختلف اخبار القطاع التعليمي ، لتتساوى بعد ذلك فئة « اختبارات وتحضيراتها ، مواقيت دراسية » ، « دعاء ، حكم وعبر شكر وامتنان » بتكرار 07 ونسبة 12,96٪ . وهو ما يدل على أن المدونة – عينة الدراسة قد المت بمتفرقات عدة منها ما خص الجانب التحفيزي على الدراسة لمستخدميها، ومنها ما لامس الأمور الروحانية العاطفية ومثالنا على ذلك الآية الكريمة : « إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » ، وكذا تقديم الشكر والامتنان لأحسن استاذ عبر المشوار الدراسي : « قدم رساله شكر لأحسن استاذ ♥ □ درسك » ، واخيرا جاءت فئة « ارشادات الادمن » بتكرار 02 ونسبة 3,70٪ وهو ما عكس شخصية مشرف المدونة في تسييرها وادارة محتواها التعليمي .

جدول رقم (07): يوضح مضامين الاعلانات عبر «مدونة التعليم والدراسة في الجزائر»

النسبة	التكرار	فئة الاعلانات
40	14	تصريحات «رئيس الجمهورية، وزير التربية ...»
34,28	12	بلاغات عامة «تعليمات وزارية، اوامر ...»
25,71	09	أخرى
100	35	المجموع

المصدر: الدراسة الحالية

التحليل : يبين الجدول رقم (07) موضحا مجمل تكرارات ونسب مضامين الاعلانات من خلال مدونة « التعليم و الدراسة في الجزائر » ، فكانت أعلى فئة « تصريحات رئيس الجمهورية ، وزير التربية ... الخ » بتكرار 14 ونسبة 40٪ وهو دليل واضح على متابعة المدونة التعليمية – عينة الدراسة لمختلف اخبار الساحة التعليمية ، وذلك بإدراجها لمختلف التصريحات ، وتلتها بعد ذلك فئة « بلاغات عامة » بتكرار 12 ونسبة 34,28٪ وهو كل ما تعلق بالأوامر الوزارية وغيرها ، ويدل على رسمية المدونة ومضامينها ، اي ما يعكس وإلى حد كبير جدية طرح المواد التعليمية عبرها وهو ما يؤثر إيجابيا على متابعيها ، لتحل فئة « أخرى » بتكرار 09 ونسبة 25,71٪ وذلك بتطرقها الى مواضيع تعليمية متفرقة تهم المتدربين .

جدول رقم (08): يوضح مصادر المادة التعليمية عبر المدونة عينة الدراسة

النسبة	التكرار	مصادر المادة التعليمية
30,37	89	أدمن المدونة
41,97	123	مفتشية التربية
2,04	06	وزارة التربية
22,52	66	هيئات التدريس «استاذ، مفتش ...»
0,34	01	الأمانة العامة للحكومة

1,02	03	موقع الكتروني
0,34%	01	وظيف عمومي
1,36%	04	أخرى
100%	293	المجموع

المصدر: الدراسة الحالية

التحليل : يمثل الجدول رقم (08) مجموع تكرارات مصادر المادة التعليمية المعتمدة ضمن منشورات المدونة التعليمية عينة الدراسة ، واعتمدت هذه المدونة على مصادر عدة و متنوعة في استيفاء معلوماتها التعليمية ، فحلت اكبر فئة « مفتشية التربية » بتكرار 123 و نسبة 41,97٪ وهو ما يدل على موثوقية المصادر التي تعتمد عليها المدونة ، ثم بعد ذلك اتت فئة 89 و بنسبة 30,37٪ وهو ما يجسد حقيقة توجه مشرفي المدونة و أفكارهم الشخصية ، وحلت فئة « هيئات تدريسية ، أساتذة و مفتشين تربويين » بتكرار 66 و نسبة 22,52٪ وهو ما يمثل ما تقوم به هذه الفئة التعليمية من مهام تعليمية تخدم التلميذ إلى حد كبير ، وجاءت فئة « وزارة التربية » ممثلة بتكرار 06 و نسبة 2,04٪ أين يعكس قدرة المدونة على تنوع مصادر المادة التعليمية بمقارنة بغيرها من المدونات ، لتأتي بعد ذلك فئة « أخرى » بنسبة 1,06٪ و بتكرار 04 ، وبعدها كانت فئة « موقع الكتروني » بنسبة 1,02٪ و بتكرار 03 وهو مؤشر واضح على اثراء المدونة و صفحاتها بأكثر من مصدر تعليمي ، لتتساوى فئتي « الأمانة العامة » و « الوظيف العمومي » بتكرار 01 و بنسبة 0,34٪ وهو ما يسهل على مستخدمي المدونة التعليمية – عينة الدراسة الحصول على المعلومات التعليمية و الاطلاع على كل ما هو جديد و رسمي من مصدره الاصيل .

جدول رقم (09): الخاص بالجمهور المستهدف من المدونة التعليمية – عينة الدراسة

النسبة	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
22,03%	78	التلاميذ
49,43%	175	الأساتذة
16,94%	60	أولياء الأمور
2,54%	09	موظفين
9,03%	32	أخرى
100%	354	المجموع

المصدر: الدراسة الحالية

التحليل : يوضح الجدول رقم (09) و المتعلق بالجمهور المستهدف من المضامين التعليمية خلال المدونة عينة الدراسة ، مجمل تكرارات و نسب فكانت اكبر فئة « الأساتذة » بتكرار 175 و نسبة 49,43٪ و ذلك تماشيا مع فترة المسابقات الخاصة بترقية الأساتذة « رئيسي و مكون » ، وحلت كثاني فئة « التلاميذ » بتكرار 78 و نسبة 22,03٪ و هو مؤشر واضح على توجه المدونة ، كونها تشاركية تفاعلية المحتوى ، هدفها تزويد المتدربين للمستويات الثلاث « مدرسة ، متوسط ، ثانوي » بالمحتوى التعليمي ، و تحقيقهم تقدم تعليمي مع تطوير مكتسباتهم الذهنية بطرق أكثر فاعلية عن سابقتها ، ثم برزت فئة « أولياء الأمور » مقدرة بتكرار 60 و نسبة 16,94٪ وهو امر يعد طبيعي كون المدونة وجهت مضامينها لأكثر من فئة من ناحية ، وأن – أولياء الأمور – هم فئة لا يستهان بها في متابعة المدونة و تولي شؤون أبنائهم وهو ما يبرز في غالب الأمر عبر « تعليقاتهم الإيجابية أو السلبية كانت » ، اما فئة « الموظفين » فكانت بتكرار 09 و نسبة 2,54٪ كون الأسرة التربوية هي متنوعة بين بين موظفين و اساتذة وغيرهم ، واخيرا جاءت فئة « أخرى » ، بتكرار 32 و نسبة 9,03٪ و هو ما يفسرها كثرة و تباين جمهور المدونة التعليمية والمستهدف من مضامينها .

جدول رقم (10): يوضح القيم التعليمية في «مدونة التعليم والدراسة في الجزائر»

النسبة	التكرار	فئة القيم التعليمية
49,14%	144	التشاركية
23,20%	68	زيادة الدافعية لتحصيل التعليمي
18,43%	54	الاستكشاف
2,73%	08	ارشاد ديني
6,48%	19	اخرى
100%	293	مجموع

المصدر: الدراسة الحالية

التحليل : يبين الجدول رقم (10) و الموضح أعلاه مجمل القيم التعليمية المستنبطة من مضامين المدونة التعليمية – عينة الدراسة ، فجاءت فئة « التشاركية » بتكرار 144 و نسبة 49,14 % وهو امر عادي كون المدونة في أصلها ذات طابع تشاركي هدفها الأول إتاحة المحتوى الدراسي بأسهل طرق ، حتى يتسنى بذلك لجميع المستخدمين « تلاميذ – أساتذة – موظفين » الاستفادة من محتوياتها وتحقيق فاعلية اكبر من خلال الرفع من مستوى التحصيل الدراسي ، وحلت بعدها فئة « زيادة الدافعية لتحصيل التعليمي » بنسبة 23,20% و تكرار 68 دالا بذلك أن « مدونة التعليم والدراسة في الجزائر » ومن خلال محتوياتها التعليمية الخاصة بتحسين مستوى التلميذ ، مع تطوير الرغبة في القراءة و الكتابة لديه ، رفعت الى حد كبير من دافعيته الدراسية ، ثم تلتها فئة « الاستكشاف » بتكرار 54 و نسبة 18,43% وهو ما يفسر رغبة مسيري المدونة عينة الدراسة ، جذب أكبر نسبة من المتبعين لها ، عن طريق إتاحة المحتوى التعليمي و بمختلف الأساليب ، وجاءت فئة « ارشاد ديني » بتكرار 08 و نسبة 2,73% وهو ما يمثل الطابع العقائدي للمدونة التعليمية من خلال محتوياتها ، اما اخيرا فقد حلت فئة « أخرى » بتكرار 19 و نسبة 6,48% وهذا يوضح احتواء المدونة و محتوياتها على مزيج من القيم التعليمية المتنوعة ولكن بصفة قليلة ، عكس القيم التعليمية الأخرى التي تكرر ظهورها ولأكثر من مرة .

خامسا: نتائج الدراسة:

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج العامة التالية:

كشفت الدراسة حتمية لجوء الجزائر إلى تفعيل نظام التعليم الالكتروني، ومن ذلك المدونات الإلكترونية التعليمية كأحد ادوات الاتصال الفعالة في تسهيل العملية التعليمية وزيادة التحصيل التعليمي لدى مستخدميها والغير.

بينت الدراسة أن اعتماد مشرفي «مدونة التعليم والدراسة في الجزائر» على الوسائط الرقمية كوعاء تعليمي يسر وبشكل كبير على مستخدميها «متابعين – معجبين – وحتى زوار» الاستفادة من مضامينها التعليمية وبأسلوب ديناميكي تشويقي تفاعلي، وخلق حركية لديها مكنتهم من فهم واستيعاب المعلومة التعليمية، بالإضافة إلى الاهتمام بمحتواها كمدونة تعليمية.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن المدونة التعليمية-عينة الدراسة قد اعتمدت اللغة العربية بشكل كلي، ولكن ظهور اللغة العامية والفرنسية كان قليل جدا، وهو ما يجسد فعليا توجه المدونة العربي.

كشفت نتائج الدراسة أن مضامين «المقررات الدراسية» من التحضيرات الخاصة بمسابقة الأساتذة وترقياتهم «استاذ رئيسي ومكون 2023»، دروس ملخصاتها وضعيات ادماجية للأطوار التعليمية الثلاث، مع الحلول والمتفرقات، دلت وبشكل واضح اتساع جمهور المدونة – عينة الدراسة – بالإضافة إلى كونها أكثر رواجاً من خلال مضامينها التعليمية.

أظهرت نتائج الدراسة أن مضامين المنشورات تنوعت بين تحضيرات خاصة بالأستاذة، إرشادات الأدمن، اختبارات وتحضيراتها، وهو من شأنه أن يخلق تفاعلية واسعة المجال بين مستخدمي المدونة فيما بينهم، خاصة بتفعيل الحوار الافتراضي، وتشكيل تغذية عكسية لديهم من خلال «التعليقات».

بينت نتائج الدراسة أن الاعلانات عبر «مدونة التعليم والدراسة في الجزائر»، ضمت مختلف التصريحات الخاصة بشخصيات فاعلة وكذا تعليمات وزارية، وهو ما يضيف على المدونة التعليمية عينة الدراسة طابع الحداثة، وذلك بتتبعها لكل ما هو جديد خاصة اخبار قطاع التعليم، ومجمل الرسميات.

كشفت نتائج الدراسة عن تنوع مصادر المادة التعليمية عبر «مدونة التعليم والدراسة»، تراوحت بين أدمن المدونة إلى مفتشية التربية وكذا وزارة التربية ومختلف الهيئات التدريسية، الأمانة العامة، موقع الكتروني وظيف عمومي... الخ، كل هذه المصادر تزيد من موثوقية المدونة التعليمية عينة الدراسة ومصادرها، وتعزز مكانتها التعليمية وهو ما يؤثر إيجابيا على التحصيل التعليمي لمستخدميها.

بينت نتائج الدراسة تنوع الجمهور المستهدف من المدونة التعليمية عينة الدراسة، حيث تمازج بين التلاميذ، الأساتذة، أولياء الأمور، موظفين وغيرهم، وهو ما يدل على رواجها وشعبيتها فكثرة وتنوع المضامين التعليمية بتنوع جمهورها.

أظهرت نتائج الدراسة تنوع القيم التعليمية المستنبطة من المدونة التعليمية «مدونة التعليم والدراسة في الجزائر»، فكانت تشاركية إلى دافعية التحصيل التعليمي، إلى الاستكشاف والإرشاد الديني وأخرى، وهو ما دل على إلمام وشمولية المدونة ومحتوياتها بالمضمون التعليمي.

سادسا: خاتمة:

في ختام هذه الدراسة والتي حاولنا فيها قياس فاعلية المدونات الإلكترونية التعليمية و علاقتها بالتحصيل التعليمي ، تبين لنا أن المدونات التعليمية كفضاءات رقمية تعليمية ساعدت و بشكل كبير مستخدميها من جمهور الانترنت على طرح النقاشات العامة حول انشغالاتهم التعليمية ، وكذا تنمية روح القراءة والكتابة الالكترونية جماعيا ، كما اكسبتهم خبرات عديدة حول التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بطرق أكثر مرونة عن ذي قبل ، خاصة مع استخدام الروابط الالكترونية بطرق آنية و مباشرة التحميل ، ناهيك عن تجسيدها لفكرة تفاعلية و مشاركة المحتوى التعليمي بين المعلم و المتعلم ، فهي من ازالته فكرة محدودة التعليم التقليدي و اقتصره على الجدران الصفية ، ولو بشكل نسبي ، بتوجه جمهور الانترنت الجزائري من المتعلمين إليها ، فبالرغم من الادوار التي تقوم بها هذه المساحات الافتراضية خاصة في الجانب التعليمي ، و كثرة استخدامها مجتمعيًا إلا أنها لم تحظى بمكانتها حاليا، حيث وجب الاهتمام بمثل هذه المجالات التعليمية مستقبلا كونها ساهمت و بشكل كبير في الرفع من مستوى التحصيل التعليمي خاصة لمستخدميها بمستوياتهم المختلفة .

الإحالات والمراجع:

1. بلقاسم سلاطينية، و حسان الجيلاني. (2012). *أسس المناهج الاجتماعية* (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
2. جاسم رمضان الهلالي. (2013). *الدعاية و الاعلان و العلاقات العامة في المدونات الإلكترونية* (الإصدار 1). الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.
3. خالد عبد اللطيف محمد عمران. (يناير، 2012). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي و تنمية مهارات البحث الجغرافي و الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الاول الثانوي. *المجلة التربوية* (31)، صفحة 370.
4. زعيم نجود. (2012). *لتدوين الإلكتروني في الجزائر : الواقع و التحديات - دراسة وصفية ميدانية مع عينة من المدونيين الجزائريين*. علوم الاعلام والاتصال. قسنطينة: جامنعة منتوري.
5. سعيد فنيش. (2012). *الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي*. علم النفس والعمل والتنظيم. وهران: جامعة وهران.
6. سلمى مساعدي. (سبتمبر، 2021). *المدونات الالكترونية و النخبة النسوية في الجزائر : الاستخدامات و اشكال التفاعل - دراسة ميدانية على عينة من الاستاذات بجامعة أم البواقي*. مجلة أوراق المجلة الدولية للدراسات الأدبية والانسانية، 3(2)، صفحة 147.
7. طه عبد العاطي نجم. (2015). *مناهج البحث الإعلامي* (الإصدار 1). الاسكندرية، مصر: دار كلمة للنشر والتوزيع.
8. لمياء بن عمارة. (2015). *الاستخدامات المهنية للمدونات الالكترونية في الجزائر - دراسة مسحية لعينة من صحفيي مؤسسة النهار الإعلامية*. علوم الاعلام والاتصال. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.
9. محمد الفاتح حمدي، و سميرة سطوطاح. (2019). *مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال و طريقة اعداد البحوث* (الإصدار 1). دار الحامد للنشر والتوزيع.
10. محمد عبد البديع السيد. (2017). *الأسس العلمية لكتابة البحوث الإعلامية* (الإصدار 1). مصر: د.د.ن جامعة بنها.
11. محمد عبد الحميد. (2000). *البحث في الدراسات الاعلامية* (الإصدار 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
12. محمد عبد السلام . (2020). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية*. مكتبة نور.
13. محمد مرشد المطيري. (يونيو، 2019). أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة (تقويم المعلم / تقويم الاقران) في المدونات الإلكترونية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمنهج الحاسب وتقنية المعلومات بمحافظة الدوادمي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(12)، صفحة 171.
14. موريس انجرس. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية* (الإصدار 2). (بوزيد صحراوي، المترجمون) الجزائر: دار القصبة للنشر.
15. هدى حفصي . (2019). تعزيز جودة التعليم الالكتروني عن بعد من خلال مدونات التعليم الالكتروني. *مجلة الإبداع*، 9(1)، صفحة 166.
16. يوسف عبد الله طباجه. (2007). *منهجية البحث تقنيات و مناهج جدولة و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي الالكتروني Spss* (الإصدار 1). بيروت، لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.